

التراث الكلامي بالغرب الإسلامي الخصوصية والامتداد

الجزء الأول

إعداد وتنسيق
د. عبد القادر بطار

الكتاب: التراث الكلامي بالغرب الإسلامي الخصوصية والامتداد

إعداد وتنسيق: عبدالقادر بطار

رقم الإيداع: 2015MO4402

ردمك: 789-9954-9592-0-6

الطبعة الأولى



الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات المركز

جميع الحقوق محفوظة

مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية - وجدة

ملتقى شارع يعقوب المنصور وشارع العراق، 60000 وجدة - المغرب

الهاتف: 94 81 68 36 5 (00212) / المحمول: 16 11 25 61 6 (00212)

الفاكس: 92 33 68 36 5 (00212) / البريد الإلكتروني: contact@cerhso.com

الموقع الإلكتروني: www.cerhso.com

طبع هذا الكتاب بدعم من:



شركة مقاوله هوار
SOCIETE D'ENTREPRISE HOUAR
Une entreprise Marocaine de travaux et de construction

طريق عين بني مطهر كلم 4 - ص.ب: 445 وجدة - المغرب

Route Ain Béni Mathar Km 4 -BP 445- Oujda – Maroc

الهاتف: 05.36-51-26-51 / 05.36-51-75-00 / 05.36-51-11-88 / 05.36-51-19-06

البريد الإلكتروني: Email : houar.siege@gmail.com / الفاكس: 05.36-51-12-05

المحتويات

- 9
- 13
- 17 عقيدة ابن تومرت وترجمتها إلى اللسان اللاتيني
عمار الطالبي
- 37 دور علماء المغرب والسنغال في نشر المذهب الأشعري بإفريقيا،
السنغال أنموذجا
محمد بشري عيسى جبي
- 45 جهود علماء بلدان ملايو في خدمة العقائد السنوسية
محمد أمين الفتى
- 83 تكامل الفكر الكلامي والبحث التاريخي عند ابن خلدون:
مقاربة معرفية
اللسان شهيد
- 105 الاتجاهات العقديّة على عهد المرابطين
فهمام الصبيح
- 147 عناية علماء البلاد الليبية بالتأليف في المباحث الكلامية
محمد سالم مفتاح العجيل
- 221 دور كتب العقائد السنوسية في تمحيص ونشر التراث الفكري
لتيارات كلامية من الغرب والشرق الإسلاميين
قاسم جافاتي
- 257 أبو بكر المراد: الشخصية والعقيدة
جمال علال البضتي

- 271 المؤلفات في المذهب الأشعري في المغرب
في القرنين الخامس والسادس الهجريين
أشرف أحمد محمد عمارة
- 299 الإمام أبو إسحاق الشاطبي أشعريا
حسن قيادة
- 335 أشاعة المشرق وأثرهم في الدرس الكلامي بالغرب الإسلامي
خلال ق5هـ
مصدر البركة الكلية المتعددة التخصصات
- 377 الأحاديث المتشابهة ومنهج القراءة لدى علماء الغرب الإسلامي، الإمام أبو
محمد عبد الجليل بن موسى القصري (ت608هـ) أنموذجا
عبد القادر بطار
- 397 المفاهيم والمصطلحات الرحالة من علم الكلام إلى علم أصول الفقه
قراءة في تجربة أبي الوليد الباجي الأندلسي
مصدر بنمر
- 423 علم الكلام والفقه السياسي بالغرب الإسلامي أي علاقة؟
عماد المرزوق
- 483 دور عقائد محمد بن يوسف السنوسي
في تشكيل المرجعية العقديّة بالمغرب الإسلامي
خليفي السيز
- 499 تلقين العقائد المجردة بالغرب الإسلامي: المنهجية - الأهداف - الوسائل
يوسف المزيزي
- 537 موقف علماء الغرب الإسلامي من نظر العوام
إكرام بولميش
- 561 قضايا كلامية في الدراسات الأصولية في الغرب الإسلامي

قضية التعليل أنموذجا-

- مليلة فثيري
- 576 الفكر الكلامي بالمغرب الأقصى من التشتت إلى الوحدة،
مقاربة تاريخية لجدلية العقيدة والتاريخ
- أحمد الفاظب
- 662 من تجليات الفكر الكلامي المغربي وخصائصه
في ضوء المعطيات الكوديكولوجية
- خالد زهري
- 708 المذهبية الأشعرية والبعث السني الغرب الإسلامي نموذجا
خلال القرنين 5-6 الهجريين
- نزيهة معاريج
- 726 تأثير الجويني في الدرس الكلامي المغربي الإرشاد نموذجا
- نبيلة الزكري
- 762 المصطلح الكلامي بالغرب الإسلامي
- عبد اللطيف تلوان
- 788 حقائق السنوسي ومشروع التأصيل المعجمي
- مكيمة تامي
- 802 أصداء المقولات الاعتزالية في تفسير ابن عطية: المحرر الوجيز
- عبد الله أكرزام
- 832 فاعلية المنهج الكلامي الأشعري في ظل التحديات الفكرية المعاصرة
- مصعد الرهاطي
- 854 العقيدة الأشعرية في الغرب الإسلامي وأثرها في الاستقرار السياسي
- إبراهيم مصباح

- 882 الأراء والترجيحات الكلامية عند الحافظ عبدالله بن الصديق الغماري
عبدالله الجباري
- 936 ابن رشد والكلامية الجديدة: دراسة في المنهج الرشدي، الكلام عند
ابن رشد دراسة في المفهوم
مصطفى زكري
- 1004 أثر البحث اللامي في الدرس التفسيري عند علماء الغرب الإسلامي:
قضايا ونماذج
منعم السنون

جهود علماء بلدان ملايو في خدمة العقائد السنوسية

مصدر أبسن العكنى المالىزى

مختارة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه المرضيين، أما بعد،

فإن الإسلام قد انتشر في هذا العالم حتى شمل كل زواياه، بحيث انتشر في كل قارات العالم، ولكن قبل أن يصل إلى البلاد الغربية فقد وصل إلى أقصى المغرب وأقصى المشرق.

وكان لدخول الإسلام إلى هذه الولايات دور مهم في تطور الدعوة الإسلامية، كما أسهم في تنمية الدراسات الإسلامية، إذ ظهر في هذه البلاد علماء كثيرون في فنون متعددة، وألفوا كتباً كثيرة في الدفاع عن الإسلام ونشر العلوم الإسلامية في مختلف بقاع العالم، وهذا دليل على أن قول الله عز وجل حق ولا ريب فيه، وهو مصداق لقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوجِئُ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ قَهْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾⁽¹⁾.

بعد هذا الإلماع إلى أهمية هذين البلدين الجليلين، فينبغي أن نسلط الضوء على العلاقة بين هذين البلدين من حيث الدراسة العقدية الأشعرية لأنها تُعدُّ أهم العلوم الإسلامية، التي تمس حياة المسلم ووجوده، وتؤثر فيه،

(1) الأنبياء: 107.

وتوجه أفعاله ورغباته، ويبنى عليها غاياته وأغراضه. ومن ثم اهتم العلماء الراسخون به، وجعلوه المؤسس لمبادئ العلوم جميعها؛ لاسيما أن الأشعرية عقيدة رسمية وجمهورية في هذين البلدين.

والأثر الكبير لعلم العقيدة على أقصى المشرق مردهُ إلى علماء الغرب الإسلامي، من أمثال الإمام المجدد العلامة محمد بن يوسف السنوسي (ت. 895هـ/1490م) الذي أسس مرحلة فكرية عقدية أشعرية مشهورة باسم "المرحلة السنوسية"⁽²⁾. والحقيقة هذه الأفكار الأشعرية قد أثرت في العالم الإسلامي كليا من مغربه إلى مشرقه. وظهر لنا أن بلاد ملايو التي وضعت في المشرق الأقصى أيضا قد تأثرت كثيرا بأفكار السنوسي. وقد أعطى علماءها جهدا كبيرا في خدمة هذه الأفكار. وتوعدت طرق خدمتهم للعقائد السنوسية، فترجموها وشرحوها واختصروها، فأحسنوا في الترجمة، وأبدعوا في الشرح، وتألقوا في الاختصار، ومن خلال هذه الكتب والتصانيف نَهَل تراثا إسلاميا يتجدد بتجدد الدارسين له المطالعين في ثنياه.

فالقصد من هذه الدراسة كشف جهود علماء بلدان ملايو في خدمة الفكر العقدي عند السنوسي وهي دراسة جديدة بالنسبة للمغاربة وأيضا لبعض المشاركة. ولعل السبب في قلة اهتمام الباحثين بهذه الدراسة مردهُ إلى بُعد المسافة بالنسبة للمغاربة، وعدم معرفة قيمة المرحلة السنوسية وتطور المذهب الأشعري في الغرب الإسلامي بالنسبة للمشاركة. ويكفي أن نلقي نماذج خاصة لجهودهم في خدمة عقائد السنوسي وفي تطور الفكر الأشعري في بلدان الملايو.

(2) يوسف احنانة، تطور المذهب الأشعري في الغرب الإسلامي (الرباط: منشورات وزارة لأوقاف والشؤون الإسلامية للمملكة المغربية، 2003م)، 173.

المصادر والمراجع

المراجع والمصادر العربية:

1. احنانة، يوسف. تطور المذهب الأشعري في الغرب الإسلامي الرباط: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمملكة المغربية. 2003م.
2. الباجوري، إبراهيم. تحفة المرید علی جوهرۃ التوحید، تحقیق: علی جمعة. القاهرة: دار السلام، 2014م.
3. الباروحي، سليمان بن إبراهيم. الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها على الدعوة الإسلامية. سربان: دار الإفتاء بولاية نجرى سمبلن ماليزيا. 2002م.
4. الجاوي، محمد نووي بن عمر. ذريعة اليقين على أم البراهين. مكة: المطبعة المرية، 1317هـ.
5. الجويني، عبد الملك بن عبد الله. الشامل في أصول الدين. تحقيق: علي سامي النشار وغيره. الإسكندرية: منشأة المعارف، 1969م.
6. السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله. الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام. تحقيق: طه عبد الرؤوف. بيروت: دار الفكر، 2012م.
7. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين، ضمن رسائل الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي

8. راحة والسي النبي. تحقيق: حسين محمد علي شكري. بيروت: دار الكتب
العلمية، 2011م.

9. العبدري، محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج. مدخل الشرع
الشرعي. بيروت: دار الفكر، دون السنة.

10. عبد الصمد، محي الدين. الحجج القطعية في صحة المعتقدات
والصليات النهضية. سورابايا: خلستا، 2007م.

11. القلمباني، محمد مختار الدين بن زين العابدين. بلوغ الأمان في
التعرف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى
القناني الكفي. جدة: دار قتيبة، 1988م.

12. اللنكاتي، محمد حسني جينتينج. غاية الرسوخ في معجم الشيوخ.
حصر: دار التركي للطباعة، 2012م.

13. مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرس المخطوطات
(<http://sh.rewayat2.com/faharese/Web/5678/097.htm>)، أُخذ في
28-6-2014، 741/104.

14. مناها، عبد الناصر. الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين
في سيلها خلال القرن العشرين. طرابلس: بحث علمي في جامعة طرابلس،
1998م.

15. نصير، عايدة إبراهيم. الكتب العربية التي نشرت في مصر في
القرن التاسع عشر. القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية، 1990م.

المراجع والمصادر المالوية:

1. أحمد، دسوقي الحاج. كتاب اختصار التاريخ الإسلامي. كوالا لمبور: مجمع اللغة والكتب وزارة التعليم الماليزية، 1974م.
2. رملي، محمد عيدروس. المذهب الأشعري - هل هم من أهل السنة والجماعة؟. سورابايا: لجنة التأليف والنشر لهضة العلماء، 2009م.
3. السمباوي، محمد زين الدين بن محمد بدوي. سراج الهدى إلى بيان عقائد التقوى. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، دون السنة.
4. عبد الله، وان محمد صغير. تراجم العلماء المالويين - المنشورة في الجريدة "أوتوسان ماليزيا". كوالا لمبور: الخزانة الفطانية، 2009م (الجزئين الأول والثاني).
5. تراجم العلماء المالويين. كوالا لمبور: الخزانة الفطانية، 2014م (من الجزء الثالث إلى الخامس).
6. خزانة المؤلفات التراثية لجنوب شرقي آسيا. كوالا لمبور: خزانة فطانية، 1991م.
7. العطاس، سيد محمد نقيب. الإسلام في تاريخ وحضارة الملايو. كوالا لمبور: فتربيتن يونيرسيتي ملايا، 1977م.
8. عمران، فؤاد أمين. شيخنا خليل بنغكلان ودوره في تأسيس جمعية نهضة العلماء. سورابايا: خلستا، 2012م.

9. الفطاني، وان أحمد بن محمد زين. نظم في تعليق بداية الهداية شرح أم البراهين لمحمد زين الآشي. مكة: المطبعة الميرية، 1323هـ.

10. الفطاني، وان داود بن وان عبد الله. ورد الزواهر لحل ألفاظ عقد الزواهر. مكة: مطبعة الميرية، 1332هـ.

11. الفطاني، وان زين العابدين بن محمد. عقيدة الناجين في علم أصول الدين. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، دون السنة.

12. الفلمباني، محمد أزهر بن عبد الله. عطية الرحمان في بيان قواعد الإيمان بعمامش سراج الهدى. فطاني: مطبعة بن هلابي، دون السنة.

13. فيرق، سلطان إسكندر شاه نكري. رسالة إسكندر شاه. فينغ: هي وونيتيد فريس، دون السنة.

14. القرار الرسمي للإفتاء والإرشاد في بحث المسائل بـ"المسجد الرحمن" بقرية رينغين ساري جاوة الشرقية، السؤال الثاني، الرقم الأول، سنة 2006م.

15. كاسور، أحمد كوسي. إسهام الشيخ زين العابدين بن محمد الفطاني في تطور العلم في جنوب تايلاند. مجلة علمية مقدمة في ندوة علماء العالم المالي الرابع. بانجي: الجامعة الوطنية الماليزية، 2011م.

المراجع الإنجليزية:

1. العطاس، سيد محمد نقيب. أقدم المخطوط المالي: الترجمة المالية للعقائد النسفية التي ترجع في القرن 16 الهجري. كوالا لمبور: طبعة جامعة ملايا، 1988م.

2. كوليتز، جيمس توماس. المالوية هي اللغة العالمية: تاريخها البسيط
 كوالا لمبور: ديوان بهاس دان فوستكا، 1998م.
3. واط، وليام مونتغمري. الفلسفة والعقيدة الإسلامية. أدنبرة:
 منشورات جامعة أدنبرة، 1985م.